

المستقصى في أمثال العرب

الناصحة كانت شولة أمة لعدوان رعناء وكانت تنصح لمواليها فيعود نصيحتها وبالا عليهم لحملها .

1675 - اُنْزَمُرُ أَخَاكَ طَالِمًا أَوْ مَطْلُومًا : مذهب العرب في هذا وجوب نصرته في كل حال وأول من قاله جندب بن العنبر بن تميم وذلك أنه وسعد بن زيد مناة كانا يتفاخران يوما ويتذاكران شجاعتهما فقال له سعد لتأخذنك طعينة بني الضربة ولقد أخبرني طيري أن لا يعتقك غيري ثم إن جندبا أتى في بعض متصيداته على أمة فوثب عليها ليفترعها فقبضت على يديه بيد واحدة وربطته بعنان فرسه وأراحت غنمها فمرت به على سعد فاستغاثه وخاطبه بذلك فأطلقه وروي عن النبي أنه تكلم بذلك ف قيل له هذا ينصره مظلوما فكيف ينصره طالما فقال يكفه عن الظلم قال النابغة الذبياني .

(الكامل) .

(حذبت عليّ بطون ضبة كلها ... إن طالما فيهم وإن مظلوما) .

حذبت أى اشفقت ضبة لم يرد النابغة أنهم يشفقون عليه فيكفوا عن الظلم